

مجموعة مؤلفين

نصوص متنوعة

ثورة

روائع نور الثقافية

سبتمبر

1962-26

إشراف: مجلة نور الثقافية

تصميم: نور الدين إهياري

ثورة ٢٦ / سبتمبر عام ١٩٦٢



أسماء المشاركين في المسابقة



أسماء المشاركين في فكرة: ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢

عمر إبراهيم عبدالرحمن
فوزية أحمد علي
عبدالله عنان محمد سيف
ريم الحاج آدم
عبير الحداد



نائب رئيس التحرير: عبير الحداد



رئيس التحرير: أسام جاسم





MemNo: 605

ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م



في السادس والعشرين من سبتمبر انفجر صمّ الأعوام؛ تكسّرت عمائم الكهانة وانهارت أدوار الطغيان. كانت ليلة أحرقت فيها قيود الجهل، وأشرقت شمس جديدة على وجه وطن طالما ذلّ تحت نير مزور. هذا اليوم لم يمرّ، بل باق كنّدة في عنق كل من يجرؤ على استعادة العبودية.

1962م من أعظم الأحداث التي عرفها اليمن في تاريخه الحديث، فهي لم تكن مجرد تغيير لنظام الحكم، بل كانت ميلادًا جديدًا لوطن طالما عانى من الظلم والجهل والحرمان. لقد أنهت هذه الثورة المباركة عهدًا طويلًا من الاستبداد الإمامي الذي كبّل الشعب بالقيود وحكمه بالحديد والنار، ومنع عنه العلم والنور، حتى أصبح اليمن يعرف حينها ببلاد

بقلم الكاتب عبدالله عنان محمد سيف/اليمن



MemNo: 605

ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م



الجهل والفقر والمرض. انطلقت الثورة بقيادة ثلة من الأحرار الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية إنقاذ الوطن من براثن التخلف، فهبوا بصدق وشجاعة ليعلنوا سقوط النظام الإمامي وإقامة النظام الجمهوري، ولتبدأ صفحة جديدة من تاريخ اليمن. لقد كان السادس والعشرون من سبتمبر يومًا مجيدًا، ارتفعت فيه راية الحرية عالية، ودوى فيه صوت الشعب معلًا ميلاد الجمهورية العربية اليمنية. ليست ثورة سبتمبر انقلاب سياسي كما يزعمون، كانت نهضة فكرية واجتماعية واقتصادية، فتحت أبواب التعليم أمام كل أبناء الوطن بعد أن كان حكراً على فئة قليلة، وشجعت على بناء المدارس والجامعات والمستشفيات، وأعادت للإنسان اليمني كرامته وحقه في الحياة الكريمة. كما وضعت الأسس الأولى لوحدة الشعب اليمني وإيمانه بقدراته على بناء مستقبله بيديه. لقد قدم رجال الثورة أرواحهم ودماءهم رخيصة من أجل أن يحيا اليمني حراً عزيزاً، وتحولت تضحياتهم إلى شعلة تهدي الأجيال من بعدهم. ومن واجبنا نحن اليوم أن نحافظ على مبادئ هذه الثورة، وأن نصون أهدافها الستة التي رسمت الطريق نحو الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. فالأوطان لا تُبنى بالشعارات وحدها، بل بالعمل والوعي والإخلاص، وبالتمسك بالثوابت التي استشهد من أجلها الأحرار.

بقلم الكاتب عبدالله عنان محمد سيف /اليمن



ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م

MemNo: 1567

ثورة 26 سبتمبر 1962م

26 سبتمبر...

ليس حدثاً، بل سؤال مستمر:
هل الحرية حالة نبلغها؟ أم جرح نتعلم
كيف نحبه؟
وفي كل عام، يُعاد طرح السؤال،
لا لنجيب... بل لنتذكر أننا نحيا لأننا
انتفضنا.

الملك مات، لكن الفكرة ولدت،
وصنعاء، تلك العجوز التي خُبات النار
تحت رمادها قروناً،
نفخت مرة، فاشتعل التاريخ.

وهكذا، منذ ذلك اليوم،
صارت الشمس تطلع من الجهات كلها،
وصار الشعب إذا مشى، يسمع الأرض
تصفق.

في ذلك الفجر الذي لم يُولد من رحم الليل، بل من صرخة
مكتومة في حنجرة الزمن،
تكسر الصمت في صنعاء كزجاج هش فوق صدر الأرض.
لم يكن صوت الرصاص هو ما أزعج نوم الجبال،
بل ذلك الوعي الفجائي... حين يدرك الشعب أنه لم يكن حياً، بل
نائماً.

ثورة؟
أم صحوة حلم قديم ظل يرتجف تحت وسادة الخوف؟
26 سبتمبر لم تكن يوماً على التقويم،
بل شق في نسيج التكرار، خيط ضوءٍ تمرد على ظلمة محفوظة.

الملوك نائمون في قصورهم،
لكن الجدران بدأت تسمع،
والأبواب خافت من نفسها.

لم تكن البنادق وحدها من حررت الهواء،
بل الحناجر حين تجزأت أن تقول: "أنا"،
لا بمعناها الفردي، بل بصداها الجماعي.

الدم؟ كان الحبر الذي كتبت به الحكاية،
والشهداء؟ نقاط ضوء ترسم خريطة نحو المعنى.

بقلم الكاتب عمر إبراهيم عبدالرحمن/السودان



MemNo: 605

ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م

ثورة 26 سبتمبر 1962

في مثل هذا اليوم، اندلعت شرارة الثورة في اليمن، حيث اتحد الشعب لتحقيق الحرية والاستقلال. كانت تلك اللحظة نقطة تحول في تاريخ اليمن، حيث بدأ الشعب يطالب بحقوقه ويناضل من أجل مستقبل أفضل. كانت الثورة حركة وطنية شاملة، شارك فيها جميع أطراف المجتمع، من أجل بناء دولة مستقلة ومتقدمة. كانت تلك الفترة مليئة بالتحديات والصعوبات، ولكن الشعب اليمني أظهر صمودًا وإصرارًا على تحقيق أهدافه.

اليوم، نستذكر تلك اللحظة التاريخية، ونكمل المسيرة التي بدأها أسلافنا، من أجل بناء يمن مزدهر ومستقر. لقد غيرت الثورة مسار التاريخ اليمني، وفتحت أبوابًا جديدة للتنمية والتقدم. إنها ذكرى عزيزة على قلوب اليمنيين، وتذكير دائم بالتضحيات التي قدمها أبطال الثورة من أجل الحرية والاستقلال.

إن ثورة 26 سبتمبر كانت بداية لمرحلة جديدة في تاريخ اليمن، حيث تمكن الشعب من تحقيق إنجازات كبيرة في مختلف المجالات. لقد ساهمت الثورة في بناء الدولة اليمنية الحديثة، ووضعت الأسس للتنمية والاستقرار. اليوم، نستلهم من تلك اللحظة التاريخية الدروس والعبر، ونعمل على بناء مستقبل أفضل لليمن.

بقلم الكاتبة ريم الحاج آدم /السودان

ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م

لولا دماء الأحرار ما أزهرت وأينعت، وازادنت ثمار النصر.
يهب الأحرار دومًا دماءهم ليبقى الوطن حرًا عزيزًا، لينعم أحباؤهم بعيش رغيد، وسلام دائم لا يهدده خطر.
ثورة السادس والعشرين من سبتمبر إنما هي خطوة لفتح أبواب الحرية على مصراعيها، نقطة تحول في التاريخ اليمني، ومنعطف شهده أبناء الجيل القادم؛ من نجوا من دمار ربما أطاح ماضيًا بأجدادهم جميعًا فقط ليحيوا اليوم بأمان.
فهنيئًا للشهداء، للأسماء التي خُلدت على صفحات التاريخ.
للذين رسموا على جدران المستقبل لوحات السلام، والأمن، والأمان، للذين عبدوا للحرية طريقًا صعب على العدو ردمه أو اجتيازه.
ربما لم نشهد تلك البطولات، ولم يكن لنا وجود آنذاك، لكن بصمات الدماء محال أن تمحى من جدران التاريخ.

بقلم الكاتبة عبير علي الحداد/اليمن



MemNo: 1700

ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢

ستة وعشرون سبتمبر لم تكن مجرد تاريخ، بل كانت شعلة حرية وبداية بناء دولة جديدة. كانت الخلاص من الجهل والعبودية، وكانت بمثابة ولادة أمل لشعب عانى خمسين عاماً من حكم الطغيان والإمامة. يومها، ذاق اليمنيون طعم الديمقراطية، وتوحد شملهم تحت راية الجمهورية.

كانت الثورة نهاية ليل طويل من الظلام، وانكساراً للقيود التي كبلت هذا الشعب. فقد صنعت الإمامة رجالاً أشداء، حولوا القيد إلى قوة، والظلم إلى عزيمة، وقرروا أن يكونوا أحراراً.

لقد كانت إرادة الشعب أقوى من الإمام وسلطانه، وأكبر من كل محاولات الطغيان. فالثورة كالشعلة؛ لا تضيء إن لم يشعلها الأحرار بإرادتهم، ولا تبقى متقدة إن لم يسقها الشعب بإصراره.

هكذا كانت سبتمبر، وهكذا ستبقى: نوراً لا ينطفئ، وذاكرة تذكر الأجيال بأن الحرية تؤخذ ولا تُمنح

بقلم الكاتبة فوزية أحمد علي/اليمن